

بسم الله الرحمن الرحيم

الأولى

الرعاية الاجتماعية والمفاهيم المرتبطة بها

محتوى المحاضرة:

مراحل الاعتراف .

محتوى نظام الرعاية الاجتماعية .

خصائص الرعاية الاجتماعية في العصر الحديث .

التحولات السياسية التي طرأت على الرعاية الاجتماعية

برامج الرعاية الاجتماعية

مقدمة

يمكن النظر إلى الرعاية الاجتماعية بوصفها (نظاماً متخصصاً) لقيادة وتوجيه (التغيير الاجتماعي).

الرعاية الاجتماعية هي: نظام لإحداث التغيير.

الرعاية الاجتماعية :

- هدف إلى تأمين مستوى مناسب من الحياة لكافة أفراد وجماعات المجتمع .
- وسيلة أساسية لتحقيق التوازن والاستقرار الاجتماعي من خلال (منظور ديناميكي).
- تمتد جذورها عبر التاريخ.
- بلغت أوج نموها عن طريق محاولة مواكبة متطلبات الثورة الصناعية وخاصة خلال القرن التاسع عشر

(سؤال جانبي ذكره الدكتور- لماذا بلغت الرعاية الاجتماعية أوج بلوغها في القرن التاسع عشر؟) للفائدة كتبته

لأنه مع قيام الثورة الصناعية أنهار النظام الزراعي التقليدي وظهرت الآلة الصناعية فحدث تفكك اجتماعي وتغيرات اجتماعية كبيرة أدت إلى تشوهات في البنية الاجتماعية.

مراحل الاعتراف:

لقد مر الاعتراف بهؤلاء العاملين في برامج الرعاية الاجتماعية بثلاث مراحل هي:

المرحلة الأولى : تسميتهم برجال الإحسان.

المرحلة الثانية : تسميتهم بالمصلحين الاجتماعيين والمختصين بأعمال الخيرية .

المرحلة الثالثة : أطلق عليهم مسمى الأخصائيين الاجتماعيين .

- * تطور مفهوم الرعاية الاجتماعية من مجرد **فعل خير** غير منظم أو عفوي نابع من الرغبة الذاتية إلى **نظام عاماً** .
- * تطور مفهوم الرعاية الاجتماعية من مجرد **خدمات للاحسان التطوعي** إلى **برامج مقننة للخدمات الاجتماعية**
- * تطور مفهوم الرعاية الاجتماعية من مجرد **الرعاية بالنسبة للفقراء** إلى مفهوم الرعاية كحق من حقوق المواطنين **الغني منهم والفقير**.

* ثم تحول مفهوم الرعاية الاجتماعية إلى **(فكرة أخلاقية)**.

* **الأنساق الفرعية** في نظام الرعاية الاجتماعية تعمل كمداخل (شمولية) أو (تكميلية)

* يطلق على هذه المداخل **"مارشال"** وهي: الحقوق الاجتماعية للمواطنين أو الحقوق الاجتماعية للمواطنة.

* كما تتضمن ما يشار إليه **"كاهن"** وهي: الفوائد أو المنافع الاجتماعية.

* أن نظام الرعاية الاجتماعية **(نسق عام)** على مستوى المجتمع القومي **يتصف** بالفاعلية والتنظيم الهادف، **لتحقيق** المساعدة البناءة والرعاية، **لمقابلة** الحاجات الاجتماعية.

إنها (عنصر أساسي) ومتطلب حتمي للخدمات في مجتمعنا الصناعي المعاصر.

محتوى نظام الرعاية الاجتماعية

يمكن أن نحدد محتوى نظام الرعاية الاجتماعية في عدة نماذج أو أنساق للتدخل وهي:

أولاً: تحليل وتخطيط الرعاية الاجتماعية.

ثانياً: برامج الأمن الاقتصادي.

ثالثاً: الخدمات الاجتماعية.

رابعاً: الإدارة في الرعاية الاجتماعية.

خامساً: العمل الاجتماعي.

أولاً: تحليل وتخطيط الرعاية الاجتماعية.

التخطيط الاجتماعي، الهندسة الاجتماعية، تنظيم وتخطيط المجتمع.

وهي عملية تتضمن صياغة وتصميم الخطط الحكومية والأهلية في مجال الرعاية الاجتماعية.

تعريف سياسة الرعاية الاجتماعية: هي توجه برامج العمل وفق الإطار الذي يضم مستوى المعيشة المرغوب فيه لأفراد المجتمع.

هدف السياسة الاجتماعية: هو دعم تكوين الأسرة النووية بدلاً من الأسرة الممتدة.

على السياسة الاجتماعية أن توفر إطاراً جديداً للعمل يتفق مع مقابلة المشكلات المصاحبة للأسرة النووية من حيث توفير رعاية بديلة عن الأسرة الممتدة عن طريق **منظمات المجتمع** لدعم الاتجاه نحو الأسرة النووية.

ثانياً: برامج الأمن الاقتصادي.

وهي: تتعلق بالمساعدات المالية مثل: الضمان الاجتماعي - ومساعدات البطالة - وخدمات الإيواء - وحالات الكوارث والنكبات.

ثالثاً: الخدمات الاجتماعية .

صور ووظائف من الخدمات الاجتماعية

1 - خدمات تقليدية أو أولية (كالخدمات الخاصة بالإعلام - التمويل أو الدفاع والمشاركة)

ومن أمثلتها : جمعيات الإسعاف - الهلال الأحمر.

2 - التأهيل أو العلاج والمساعدة.

ومن أمثلتها: المجالس والاتحادات - رعاية الطفولة - الخدمات الاجتماعية في المجال المدرسي - برامج الحماية للمسنين.

3 - خدمات التنشئة الاجتماعية والتنمية

ومن أمثلتها : الرعاية اليومية للأطفال - التخطيط للأسرة - مركز الأحياء وبرامج التعليم للأسرة.

- **الخدمات الاجتماعية** تدعم بطريقة غير مباشرة النظم الاجتماعية الأخرى في المجتمع والتي من بينها **النظام الاقتصادي والتعليمي والأسري**. هذا خلاف الدعم المباشر **لنظام الرعاية الاجتماعية**.

رابعاً: الإدارة في الرعاية الاجتماعية.

تهتم الإدارة بالتنظيمات والإجراءات وتوجيه البرامج واختيار العاملين في مجال التخطيط للسياسة الاجتماعية ، أو تنفيذ برامج المساعدات الاقتصادية أو الخدمات الاجتماعية.

خامساً: العمل الاجتماعي.

هو: إعادة النظر في تشغيل الطفولة ، الأمن الصناعي ، الصحة العامة والإسكان ، مستشفيات الصحة العقلية ، رعاية الأحداث المنحرفين ، قوانين الطلاق ، كل هذه الأعمال تحتاج إلى جهود العمل الجماعي.

خصائص الرعاية الاجتماعية في العصر الحديث :

تتميز الرعاية الاجتماعية في العصر الحديث ببعض السمات والخصائص منها:

- 1- تتسم بأنها رعاية خاضعة للتنظيم الرسمي.
- 2- تعتبر مسئولية من المسئوليات.
- 3- تستبعد دوافع الربح من خدماتها.
- 4- تتسم بالشمول والتكامل .

الشمول والتكامل هنا يعني: ألا تكون الرعاية الاجتماعية قاصرة على فئة دون أخرى أو مجتمع دون آخر ، فرعاية الأطفال يجب أن تتلازم مع رعاية الأسرة.

الاهتمام بالمجتمع الريفي يجب أن يواكب ويساير الاهتمام بالمجتمع الريفي.

5- تتميز باهتمامها المباشر بالحاجات الإنسانية.

الفرق بين الرعاية الاجتماعية والرعاية العامة:

الأنشطة التي تقدم عن طريق الحكومات لا تنطوي جميعها تحت لواء الرعاية الاجتماعية ومن أمثلتها :

الرعاية العامة	الرعاية الاجتماعية
1- خدمات الدفاع القومي	1- التعليم والإسكان
2- سيادة القانون	2- الخدمات الطبية
3- رصف الطرق	3- تحسين الغذاء

6- تتميز بأنها أصبحت حق من الحقوق الإنسانية.

7- تتسم بأنها ذات طابع علاجي ووقائي .

• الرعاية الاجتماعية قديمة قدم المجتمع الإنساني.

• إن المجتمع الإنساني كان وما زال في محاولات مستمرة لإشباع احتياجات الناس أفراداً وجماعات.

• العلاقة بين الحاجات ليست أحادية التأثير ، ولكنها **علاقة ثنائية الأبعاد** تقوم على أساس **(التأثر والتأثير)**

• إن الإنتاج وإن كان وسيلة إشباع الحاجات المادية ، إلا أن إشباع الحاجات الاجتماعية له تأثير في عملية الإنتاج والعمل على زيادة معدل أو مستوى الأداء ، فالإنسان وحدة بيولوجية ونفسية واجتماعية متكاملة.

البرامج الأساسية التي تتضمنها برامج الرعاية هي:

1- التأمينات الاجتماعية.

2- المساعدات الاجتماعية.

3- الخدمات الاجتماعية لجماعات المجتمع مثل (الطفولة – المسنين – رعاية المعوقين جسدياً ونفسياً واجتماعياً).

التحويلات الأساسية التي طرأت على الرعاية الاجتماعية هي:

- 1- تحول مفهوم الرعاية الاجتماعية من الوظيفة المؤقتة أو الاحتياطية إلى الوظيفة الثابتة أو الإنمائية.
- 2- التحول من مفهوم الصدقة إلى الحقوق الأساسية للمواطن.
- 3- التحول من الحد الأدنى إلى الحد الأعلى.
- 4- التحول من إصلاح الفرد إلى الإصلاح الاجتماعي.
- 5- التحول من التخصيص إلى التعميم.
- 6- التحول من القطاع الشخصي إلى القطاع الحكومي.
- 7- التحول من رعاية الفقراء إلى دولة الرعاية.

برامج الرعاية الاجتماعية:

نسق الرعاية الاجتماعية:

إذا نظرنا للرعاية الاجتماعية كشبكة من البرامج والخدمات والتشريعات يمكن تقسيمها على أساس وظيفي إلى ثلاث مجالات وظيفية وهي:

- 1- الإمدادات الاجتماعية .
- الهدف منها هو تحقيق المن الاجتماعي والعدالة الاجتماعية للناس في المجتمع.
- 2- الخدمات الاجتماعية.
- يهتم المفهوم المؤقت بجانب الضبط الاجتماعي لسلوك الفرد.
- أما المفهوم الإنمائي يؤكد على توفير الموارد الاجتماعية وتجارب الحياة اللازمة لتنمية وتحسين الأداء الاجتماعي.
- 3- العمل الاجتماعي.
- يهدف لتغيير النظم والمؤسسات داخل المجتمع أو تغيير المجتمع ذاته ويتم ذلك من مشاركة المواطنين في الجهود المنظمة للوصول إلى هذا الهدف .

برامج الرعاية الاجتماعية على أساس مجالات الممارسة في الرعاية الاجتماعية تستهدف حاجة انسانية من خلال خدمات مهنية وهي:

- 1- الأمن الاقتصادي وتوفير فرص العمل وتشمل:
المساعدات العامة - التأمينات الاجتماعية - التدريب المهني.
- 2- البيئة الاجتماعية والإسكان وتشمل:
الإسكان - حماية البيئة.
- 3- الخدمات الصحية الوقائية العلاجية والإنمائية وتشمل:
خدمات الصحة العامة - العلاج الطبيعي - التأمين الصحي - الخدمات الاجتماعية الطبية.

4 - النمو الشخصي والاجتماعي ويشمل:

المشاكل النفسية والاجتماعية - رعاية الأسرة - رعاية الشباب - رعاية الفئات الخاصة (الصم والبكم والمكفوفين).

5 - الخدمات التعليمية في المجال التربوي.

انتهت المحاضرة

لا تنسوننا من الدعاء

تكلم الدكتور في آخر المحاضرة ببعض المعلومات ومن تجربتي في اختبار مادة علم الاجتماع الطبي جاء بأسئلة من خارج المنهج.

وفي هذه المادة ذكر أيضاً بعض المعلومات التي قد تأتي في الاختبارات فأحببت أن اكتبها لكم.

مثال على قرارات الملك عبد الله التي أصدرها مؤخراً ؟

- توفير 500,000 ألف وحدة سكنية
- توفير وظائف 60,000 ألف وظيفة مباشرة
- المعونات المتعلقة بمعالجة مشكلة البطالة وهي صرف 3000 آلاف ريال لمن لا يوجد لديه عمل .

كل هذه الأوامر الملكية هي: عبارة عن برامج رعاية اجتماعية مباشرة.

ذكر بعض أسماء الوزارات

وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل بن عبد العزيز آل سعود وزير الشؤون البلدية والقروية الأمير منصور بن متعب بن عبد العزيز آل سعود وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ وزير التربية والتعليم الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد آل سعود وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري وزير العدل الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي وزير النقل الدكتور جبارة بن عبد الصريصري وزير التجارة والصناعة الأستاذ عبد الله بن أحمد يوسف زينل وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين وزير الاقتصاد والتخطيط الأستاذ خالد بن محمد القصيبي وزير الصحة الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبد العزيز بن محيي الدين خوجة وزير العمل المهندس عادل بن محمد فقيه وزير الخدمة المدنية الأستاذ محمد بن علي الفايز وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبد العزيز العساف وزير المياه والكهرباء المهندس عبد الله بن عبد الرحمن الحصين وزير الزراعة الدكتور فهد بن عبد الرحمن بالغنيم وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس محمد جميل بن أحمد ملا وزير الإسكان الدكتور شويش بن سعود الضويحي